

إفتاحية العدد

أُهي ولايتي وتتردّد في أرجاء فكري ووجداني أصداً إنجازات تحققت بتوفيقٍ من الله عزّ وجل
وبتعاون من زملائي...

فها هو "معهد التدرّج والتدريب المهني المستمر" قد أبصرَ النور وأصبحت مقاعده
مليئة بالخامين المتدرّجين وأولئك المسجّلين على الجدول العام الذين ينهلون المعرفة النظرية
والعملية في أحضانه من أجل غدٍ أفضل...

وها هو مركز الوساطة والتحكيم يُصبحُ حقيقةً راهنةً لتكون النقابة شريكاً في صنع عدالة
سريعة ونوعية...

وها هي الآفاق المهنية أرحب عبر اتّحاد نقابات الخامين في حوض البحر الأبيض المتوسط الذي
يسعى إلى تنسيق أنشطة الخامين ونقاباتهم، في ضفتي البحر المتوسط بغية تعزيز الانتماء الاجتماعي
والاقتصادي ومجابهة التحدّيات والعراقيل في عصر العولمة والتجارة الإلكترونية...

وها هي نقابة الخامين في طرابلس تستعيدُ حقّها في مركز الأمانة العامة في اتحاد الخامين العرب
إيماناً منها ببعدها العربي ودورها الأصيل في نشر الثقافة القانونية ونهج الديمقراطية والقانون في العالم
العربي.

ولكن في البال أمنية كان قد أطلقها سلفي النقيب عبد الرزاق دبليز في افتتاحية العدد الثاني من
مجلة "محامون" حين أوصاني "بأن تستمرّ مجلة محامون في الصدور وبأن تزدهر أكثر فأكثر ليعلو شأنها
العملي ولتصبح الرفيق الدائم للمحامي في عمله".

أقول للسلف لكي يسمع الخلف أيضاً:

إننا حملنا الأمانة بكلّ قهيبٍ وصدقٍ وإننا كنّا وما زلنا وسوف نبقي نثمّنُ عالياً هذه المؤسسة العلمية التي نبتت في رحم النقابة وقد حفظناها بأهدابِ عيوننا ليس لشيءٍ عابرٍ وإنما لأننا نراها الرئسة العلمية التي تتنفسُ من خلالها النقابة ...

في الختام أقول :

إنّ التجربة المهنية تمنحنا وضوحاً في الرؤية باعتبارها التصاقاً بالواقع وممارسةً حيّةً له ... إلا أنّ الرؤية الحقيقية لا تأتي مباشرة من الواقع وإنما من العقل الذي يضع القواعد لمعرفة الواقع والمنطق.

إنّ عقلَ النقابة هو مجلّة "محامون" التي نجدُ فيها عُصارةَ التجربة المهنية الواقعية للمحامين والقضاة التي جرى تقييمها وتمحيصها بمصباح عقول الباحثين فيتكامل بذلك العقل والمنطق مع التجربة المهنية فتكتسب الرؤية الكاملة والتجربة المفيدة .

أيّها الزملاء لا تبخلوا على مجلّة "محامون" بدراساتكم وأبحاثكم وبالأحكام الهامة التي تحصلون عليها من خلال دعاويكم لأنّ في ذلك النفع الحض والخير العام لكلّ المهتمين بالشأن القانوني.

أيّها النقيب الجديد، حصّن "مجلّة محامون"، وادعم مسيرتها العلمية، فإنّك بذلك تزيد وجه النقابة جمالاً وإشراقاً، فتغدو شريكاً حقيقياً في صناعة الحضارة القانونية الحديثة لهذا البلد الذي احتضن كُبريات المدارس القانونية في الزمن الغابر.

نقيب المحامين في طرابلس

أنطوان عيروت